

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم الحقوق

السؤال كآلية من آليات الرقابة البرلمانية على أعمال الحكومة في الجزائر

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الحقوق تخصص قانون دستوري

إشراف الدكتورة:
رشيدة العام

إعداد الطالبة:
شبري عزيزة

لجنة المناقشة:

- الدكتور فرحاتي عمر أستاذ محاضر - جامعة محمد خيضر بسكرة..... رئيسا
- الدكتورة رشيدة العام..... أستاذة محاضرة - جامعة محمد خيضر بسكرة..... مشرفا
- الدكتورة لشهب حورية..... أستاذة محاضرة - جامعة محمد خيضر بسكرة..... ممتحنا
- الدكتور شيتور جلول أستاذ محاضر - جامعة محمد خيضر بسكرة..... ممتحنا

السنة الجامعية: 2009/2008 م

الملخص باللغة العربية:

يتدخل البرلمان بوصفه مؤسسة دستورية في إدارة الشؤون العامة للدولة، من خلال ممارسة مجموعة من الاختصاصات التي تركز لمفهوم التعاون والتوازن الذي يقوم عليه مبدأ الفصل بين السلطات داخل الدولة، هذا وتعد آليات الرقابة التي يملكها البرلمان في مواجهة الحكومة إحدى أهم الاختصاصات التي يضطلع بها، والتي احتلت المرتبة الأولى بالمقارنة مع باقي الاختصاصات الأخرى، خصوصا إذا ما علمنا أن هذه الرقابة هي العمود الفقري لتقويم برنامج الحكومة، والسهر على تنفيذه بما يحقق للدولة استقرارها، ولعل من أهم آليات الرقابة البرلمانية آلية السؤال التي أصبحت الأنظمة المقارنة تعول عليها كثيرا من أجل توجيه دفة عمل الحكومة، وبالرغم من الطابع الاستعلامي لهذه الآلية، إلا أن الواقع العملي يؤكد على تفوقها على بقية الآليات الأخرى المستخدمة، وذلك من منطلق كثرة استخدامها وتداولها في العمل البرلماني، وبإسقاط آلية السؤال على واقع التجربة الدستورية في الجزائر، لوجدنا أنها تحتل هي الأخرى مكان الصدارة من حيث الممارسة العملية، حيث تعتبر بمثابة حلقة تصل بين النائب والوزير بما يساهم في تقويم، ومتابعة، وتوجيه النشاط الحكومي.

الملخص باللغة الفرنسية:

Question comme l'un des mechanisms de contrôle parlementaire sur le travail du gouvernement en Algérie.

Interférer avec le parlement comme une institution constitutionnelle dans la gestion des affaires publiques de l'Etat par l'exercice des compétences du groupe dédié au sein de l'état ont diminué et les mécanismes de contrôle qui sont détenues par le parlement dans le visage de l'une des plus importantes fonctions du gouvernement, qui occupe le premier rang en comparaison avec le reste des termes de référence, en particulier étant donné que l'un de ces contrôles sont l'épine dorsale de l'agenda programme du gouvernement et de veiller à la mise en œuvre pour parvenir à la stabilité de l'Etat et peut-être le plus important des mécanismes de contrôle législatif de la question de la comparaison des systèmes, qui sont devenus dépendants de la précision dans la conduite des travaux du gouvernement et en dépit de la nature de ces effectivement, mais le m mécanisme qui met l'accent sur la pratique de supériorité sur le reste de l'autre en termes mécanismes de l'utilisation fréquente et pratique dans le travail parlementaire et à diminuer la question de la réalité constitutionnelle de l'expérience en Algérie, il y a la question parlementaire que l'autre esten termes de pratique, car ils agissent en tant que député et entre le ministre, ce qui contribuerait à l'évaluation et le suivi de l'activité gouvernementale.

الفهرس

الصفحة	العنوان
أ،ب،ج	مقدمة
1	الفصل الأول: الأحكام الموضوعية المتعلقة بالسؤال البرلماني
2	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للسؤال البرلماني
2	المطلب الأول: مدلول السؤال البرلماني
2	الفرع الأول: تعريف السؤال البرلماني
2	أولاً: التعريف اللغوي
3	ثانياً: التعريف الفقهي
6	الفرع الثاني: تمييز السؤال البرلماني عما يشابهه من وسائل الرقابة الأخرى
6	أولاً: تمييز السؤال عن طلب الإحاطة
8	ثانياً: تمييز السؤال عن طلب المناقشة
9	ثالثاً: تمييز السؤال عن الاستجواب
11	رابعاً: تمييز السؤال عن التحقيق البرلماني
12	الفرع الثالث: طبيعة الحق في السؤال البرلماني
12	أولاً: السؤال البرلماني حق شخصي
13	ثانياً: تغيير مضمون حق السؤال
14	المطلب الثاني: نشأة ومكانة السؤال البرلماني بالنظر إلى الآليات الأخرى
14	الفرع الأول: نشأة وتطور السؤال البرلماني
14	أولاً: نشأة وتطور حق السؤال في بريطانيا
16	ثانياً: نشأة وتطور حق السؤال في فرنسا
17	ثالثاً: نشأة وتطور حق السؤال في مصر
17	الفرع الثاني: مكانة الأسئلة البرلمانية من بين آليات الرقابة الأخرى
17	أولاً: آليات الرقابة المرتبة للمسؤولية السياسية
19	ثانياً: آليات الرقابة غير المرتبة للمسؤولية السياسية
21	المطلب الثالث: وظائف السؤال البرلماني وبيان خصائصه

21	الفرع الأول: وظائف السؤل البرلماني
21	أولاً: السؤل وسيلة استفهام وجمع معلومات
22	ثانياً: السؤل وسيلة لتبادل الحوار بين البرلمان والحكومة
22	ثالثاً: السؤل وسيلة لمتابعة النشاط الحكومي
22	رابعاً: السؤل وسيلة تستخدم لأغراض التمثيل الحزبي
23	خامساً: السؤل وسيلة اتصال بين النائب وناخبه
23	سادساً: السؤل وسيلة للحصول على استشارة قانونية
23	الفرع الثاني: خصائص السؤل البرلماني
24	أولاً: السؤل آلية دستورية قانونية
24	ثانياً: السؤل آلية متعددة الصور
24	ثالثاً: السؤل آلية تتسم بالشفافية
24	رابعاً: السؤل آلية تتسم بالبساطة
26	المبحث الثاني: أنواع وأساليب الأسئلة البرلمانية
26	المطلب الأول: أسلوب الأسئلة الكتابية
26	الفرع الأول: مفهوم الأسئلة الكتابية
26	أولاً: تعريف الأسئلة الكتابية
28	ثانياً: مناط التفرقة بين الأسئلة الكتابية والشفوية
29	ثالثاً: أهمية استخدام الأسئلة الكتابية
30	الفرع الثاني: أنواع الأسئلة الكتابية
30	أولاً: الأسئلة الكتابية بحسب المأل
31	ثانياً: الأسئلة الكتابية غير محددة المدة للإجابة
31	ثالثاً: الأسئلة الكتابية المحددة المدة للإجابة
31	الفرع الثالث: تطور نظام الأسئلة المكتوبة في الدساتير الجزائرية
32	أولاً: في دستور 1963
32	ثانياً: في دستور 1976
32	ثالثاً: في دستور 1989
33	رابعاً: في التعديل الدستوري 1996 (التعديل الدستوري 2008)
33	المطلب الثاني: أسلوب الأسئلة الشفوية

33	الفرع الأول: مفهوم الأسئلة الشفوية
33	أولاً: تعريف الأسئلة الشفوية
34	ثانياً: أهمية استخدام الأسئلة الشفوية
35	الفرع الثاني: أنواع الأسئلة الشفوية
36	أولاً: الأسئلة الشفوية بدون المناقشة
37	ثانياً: الأسئلة الشفوية مع مناقشة
38	ثالثاً: الأسئلة الشفوية بموافقة الوزير
39	رابعاً: الأسئلة الشفوية الخاضعة لنظام الاطلاع الحكومي المسبق
39	المطلب الثالث: أسلوب الأسئلة المستعجلة (أسئلة الساعة)
39	الفرع الأول: النموذج الانجليزي
39	أولاً: مفهوم الأسئلة المستعجلة في النظام البريطاني
40	ثانياً: إجراءات طرح الأسئلة المستعجلة في النظام البريطاني
42	الفرع الثاني: النموذج الفرنسي
42	أولاً: الأسئلة خارج الدور
42	ثانياً: الأسئلة الحالة
43	ثالثاً: نظام الأسئلة الموجهة إلى الحكومة
45	المبحث الثالث: شروط ونطاق طرح السؤال البرلماني
45	المطلب الأول: الشروط المتطلبة لطرح السؤال البرلماني
45	الفرع الأول: الشروط المتعلقة بموضوع السؤال
45	أولاً: خلو السؤال من العبارات غير اللائقة
47	ثانياً: عدم مساس السؤال بالمصلحة العليا للبلاد
48	ثالثاً: أن يكون السؤال ضمن الموضوعات المسموح بها
48	رابعاً: تعلق السؤال بأمر من الأمور ذات الأهمية العامة
49	الفرع الثاني: الشروط المتعلقة بشكل السؤال
49	أولاً: أن يكون السؤال مكتوباً
51	ثانياً: أن يصاغ السؤال صياغة مختصرة
52	ثالثاً: أن يكون ضمن العدد المسموح بتقديمه
52	رابعاً: خلو السؤال من التعليق

53	خامسا: أن يوجه السؤال إلى الوزير المختص
53	المطلب الثاني: القيود الواردة على السؤال البرلماني
53	الفرع الأول: قيود مصدرها النصوص الدستورية
53	أولا: مباشرة رئيس الدولة لاختصاصاته
54	ثانيا: تنازع حق السؤال مع الحقوق الدستورية الأخرى
55	الفرع الثاني: قيود مصدرها الأعراف البرلمانية
55	أولا: استخدام رئيس الجمهوري لحق العفو
56	ثانيا: الموضوعات المتعلقة بمبدأ الفصل بين السلطات
57	ثالثا: الموضوعات المتعلقة باختصاص الحكومة الأجنبية
57	الفرع الثالث: قيود مصدرها اللوائح الداخلية للبرلمان
57	أولا: نماذج من هذه القيود في الأنظمة المقارنة
58	ثانيا: موقع هذه القيود في النظام القانوني الجزائري
59	الفصل الثاني: الأحكام الإجرائية المتعلقة بممارسة السؤال البرلماني
60	المبحث الأول: إجراءات تقديم السؤال البرلماني وضوابط الإجابة عنه
60	المطلب الأول: الإجراءات الخاصة بتقديم السؤال البرلماني
60	الفرع الأول: كيفية مباشرة السؤال البرلماني
60	أولا: الجهة الموجهة للسؤال
64	ثانيا: الجهة المستقبلة للسؤال
67	الفرع الثاني: إيداع السؤال وتبليغه
67	أولا: إيداع السؤال
69	ثانيا: تبليغ السؤال إلى الوزير المختص
70	الفرع الثالث: إدراج السؤال في جدول الأعمال
71	أولا: ضابط إدراج السؤال في جدول الأعمال
71	ثانيا: الجهة المختصة بإدراج السؤال في جدول الأعمال
73	الفرع الرابع: وقت الأسئلة
73	أولا: تخصيص وقت محدد للأسئلة (الأسلوب الانجليزي)
74	ثانيا: عدم تخصيص وقت محدد للأسئلة (الأسلوب الفرنسي)
75	ثالثا: وقت تقديم الأسئلة في النظام القانوني الجزائري

76	المطلب الثاني: ضوابط الإجابة عن السؤال البرلماني
76	الفرع الأول: الأحكام الخاصة بأجل الإجابة عن السؤال
76	أولاً: مدة الإجابة عن الأسئلة الشفوية
78	ثانياً: مدة الإجابة عن الأسئلة الكتابية
80	الفرع الثاني: أنواع الإجابة
80	أولاً: الإجابة تتبع نوع السؤال
80	ثانياً: حق النائب في اختيار نوع الإجابة
81	ثالثاً: حق الحكومة في اختيار نوع الإجابة
81	المطلب الثالث: الحقوق المتصلة بالإجابة عن السؤال البرلماني
81	الفرع الأول: الحقوق المتصلة بالعضو المسئول (الوزير)
81	أولاً: الحق في رفض الإجابة
82	ثانياً: الحق في طلب التأجيل
82	ثالثاً: الحق في الإنابة
83	الفرع الثاني: الحقوق المتعلقة بالعضو السائل (النائب)
83	أولاً: حق الإنابة المرتبط بسماع الإجابة
84	ثانياً: الحق في التعقيب (الأسئلة الإضافية)
87	المبحث الثاني: الآثار المترتبة على طرح السؤال البرلماني
87	المطلب الأول: عوارض السؤال البرلماني
87	الفرع الأول: سقوط السؤال
87	أولاً: حالة انتهاء عضوية النائب
89	ثانياً: زوال صفة الوزير
89	ثالثاً: حالة انتهاء دورة الانعقاد
90	الفرع الثاني: التنازل عن السؤال
90	أولاً: استرداد أو سحب السؤال
90	ثانياً: التخلي عن السؤال
91	المطلب الثاني: جزاء عدم الإجابة عن السؤال البرلماني
91	الفرع الأول: الجزاءات العامة
91	أولاً: تحويل السؤال إلى مناقشة عامة

94	ثانيا: نشر الأسئلة غير المجاب عنها في الجريدة الرسمية
94	ثالثا: الاحتجاج البرلماني
95	رابعا: تحويل الأسئلة المكتوبة إلى شفوية
96	الفرع الثاني: الجزاء الخاص بتحويل السؤال إلى استجواب
96	أولا: حظر تحويل السؤال إلى استجواب في ذات الجلسة
97	ثانيا: الأحكام الإجرائية لمباشرة الاستجواب البرلماني
99	المبحث الثالث: تقييم نظام الأسئلة البرلمانية وآفاقها
99	المطلب الأول: مدى فعالية الأسئلة البرلمانية
99	الفرع الأول: مزايا وعوائق الأسئلة البرلمانية
99	أولا: مزايا استخدام آلية الأسئلة البرلمانية
101	ثانيا: عوائق استخدام آلية الأسئلة البرلمانية
102	الفرع الثاني: تقييم نظام الأسئلة من خلال الممارسة البرلمانية الجزائرية
102	أولا: في ظل المجلس الشعبي الوطني
104	ثانيا: في ظل مجلس الأمة
104	ثالثا: عوائق استخدام الأسئلة البرلمانية في الجزائر
107	المطلب الثاني: آفاق وسبل تدعيم العمل بالية السؤال البرلماني
107	الفرع الأول: أساليب تدعيم العمل بالسؤال في النظم المقارنة
107	أولا: تدعيم الأسئلة البرلمانية في فرنسا
108	ثانيا: : تدعيم الأسئلة البرلمانية في مصر
110	الفرع الثاني: آفاق وسبل تطوير إجراءات الأسئلة البرلمانية في الجزائر
110	أولا: مقومات تحقيق فعالية الأسئلة البرلمانية
111	ثانيا: تدعيم الأسئلة بآلية خرجات الاستطلاع
113	الخاتمة
116	قائمة المراجع
125	الفهرس